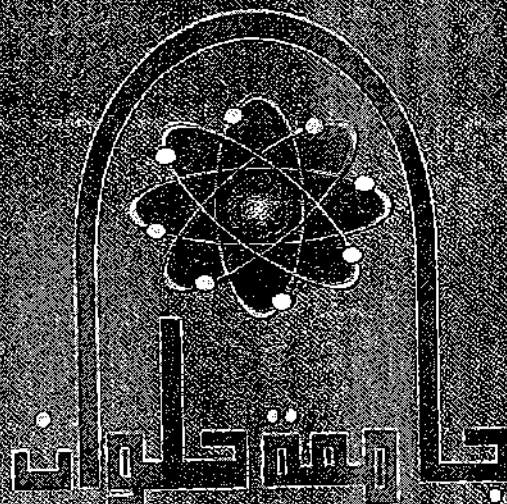


العدد السادس والثلاثون

أكتوبر ٢٠١٦



جامعة أسيوط
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية
والعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية متخصصة محكمة
تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط

مدير التحرير
أ.د/ حمدي محمد إبراهيم منصور

رئيس التحرير
أ.د/ أحمد محمد يوسف عليق

التنظيم غير الرسمي في مجموعات "واتس أب" الإلكترونية وآثاره الاجتماعية والتنظيمية

(دراسة ميدانية على عينة من الموظفين الإداريات في جامعة الملك سعود)

The Informal Organization in "Whats App" Electronic Groups and its Social and
Organizational Effects Field study on Administrates Employees Sample in King
(Saud University)

تم دعم هذه الدراسة برعاية مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك

سعود

إعداد

د. الجوهرة بنت عبد المحسن الخلف

أستاذ الاجتماع المساعد

قسم الدراسات الاجتماعية

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الملخص: تهدف هذه الدراسة الوصفية إلى توضيح عدد من خصائص المجموعات في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني لمستخدمات تطبيق "واتس أب"، وكذلك التعرف على علاقة بعض خصائص هذه المجموعات بالآثار الاجتماعية، والتنظيمية. وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية الطبقية لسحب (367) موظفة إدارية يعملن في المدينة الجامعية للطالبات بالدرعية التابعة لجامعة الملك سعود بالرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة ينتمين إلى مجموعة "واتس أب" واحدة، أو اثنتين، ومتوسط عدد أعضاء المجموعة يتراوح ما بين عشر عضوات إلى أقل من عشرين بنسبة 50.5%، وهي مهمة إلى حد ما بالنسبة إليهن بنسبة 59%، وبنسبة 28.9% مهمة جداً. ويشاركن بدرجة متوسطة بنسبة 60.8%، كما أن نسبة 31.8% من العينة أجبن أن عضوات المجموعة معظمهن صديقاتهن، بالإضافة إلى نسبة 25.5% يعتبرن أنهن كلهن صديقاتهن، واتضح أن هناك علاقة دالة إحصائياً للإشباع النفسي والاجتماعي والمعرفي المتحقق والآثار الاجتماعية والتنظيمية، وكشفت النتائج أن الآثار الاجتماعية والتنظيمية لها علاقة دالة إحصائياً مع درجة المشاركة في المجموعة، بينما لا توجد لها علاقة دالة إحصائياً مع متوسط عدد مجموعات "واتس أب"، أما خاصية عدد مجموعات "واتس أب" فلا توجد له علاقة دالة إحصائياً مع الآثار الاجتماعية، بينما علاقته عكسية ضعيفة مع الآثار التنظيمية.

كلمات مفتاحية: تنظيم غير رسمي، تواصل إلكتروني، شبكات تواصل، مجموعات إلكترونية، واتس أب، آثار اجتماعية وتنظيمية.

Abstract: This descriptive study aim at clarifying some of the groups' characteristics in the informal electronic organization for the female users of "Whats App" application, and identifying the relation of some these groups' characteristics to the social and organizational effects. The social survey approach was used in the Stratified Random Sample to select (367) Administrates Employees who work in the University City for female students in DEREIAH which follow King Saud University in Riyadh.

The study revealed that: most of the study individuals sample belongs to one "Whats App" group, or two, and the average group

members' number is between ten members to less than twenty member representing (50.5%), and it is important to some extent to them in percent of (59%), and is very important to them in percent of (28.9%). They moderately participate in percent of (60.8), and (31.8%) of the sample answered that most of group members are friends, in addition to percent of (25.5%) consider that most of them are her friends, and the study revealed that there is significant relation of the achieved psychological, social and congenital saturation to social and organizational effects, and the study clarified that there is no significant relation with "Whats App" groups numbers average, but the characteristic of "Whats App" groups numbers has no significant relation to the social effects, however negative weak relation to the organizational effects.

Key words: Informal, Electronic Communication, Social Networks, Electronic Groups, Whats App, Social and Organizational Effects.

مقدمة

مهما بلغت درجة تنظيم "التنظيم الرسمي" من الرشد والنقل وتحديد للأدوار، إلا أنه يوجد داخله نوع من التواصل الاجتماعي بما يسمى التنظيم غير الرسمي، الذي يتكون من مجموعة من الأفراد يتواصلون ويتفاعلون اجتماعياً فيما بينهم لتحقيق أهداف، أو إشباعات قد لا يحققها لهم التنظيم الرسمي.

ونتيجة للتغير الذي حدث في الإعلام الجديد، وظهور نوع من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي يطلق عليها "واتس اب"، الذي وصل عدد المستخدمين النشطين له في عام ٢٠١٦م مليار مستخدم، هؤلاء المستخدمون أنشؤوا أكثر من مليار محادثة جماعية (عالم التقنية، ٢٠١٦م). والمحادثة الجماعية تكون داخل مجموعة (Group) تكونها مجموعة من الأفراد غالباً يعرفون بعضهم البعض.

وبما أن الباحثة بحكم عملها في جامعة الملك سعود، لاحظت الاستخدام الواسع لمجموعات "واتس أب" في محيط العمل كتتنظيمات غير رسمية داخل التنظيم الرسمي (الجامعة)، هذا التنظيم غير الرسمي الإلكتروني الذي يختلف عن التنظيم غير الرسمي في الحياة الواقعية، فضلاً عن عدم وجود دراسات سابقة على — حد علم الباحثة — شبكات منطلقاً لهذه الدراسة للبحث عن خصائص المجموعات في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني، وعلاقة بعض هذه الخصائص مع الآثار الاجتماعية والتنظيمية التي تحدثها.

مشكلة الدراسة

يدرك المتخصصون في علم الاجتماع، وعلم الإدارة أهمية التنظيم غير الرسمي في المؤسسات على اختلاف طبيعتها وأهدافها، وقد بينوا لنا هذه الأهمية من خلال الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذين العلمين، ففي مجال علم الاجتماع التنظيمي هناك دراسات عديدة من أولها دراسات "التون

مايو" في عشرينيات القرن العشرين بمصانع هاوثورن حيث اكتشف دور جماعات العمل غير الرسمية وتأثيرها على المنظمة بصورة عامة، وتناقلت بعدها الدراسات حول هذا الموضوع (اعتماد علام، ١٩٩٤).

وتتصف هذه الجماعات في التنظيم غير الرسمي بخصائص، منها أن حجمها صغير (نبيل الهادي، ٢٠١١) وعلاقتها مباشرة، أي تتم وجهاً لوجه، كما أنه يمكن للأخريين ملاحظتها، خاصة عندما يتم تجمع أعضائها مع بعضهم البعض.

ومع التقدم في وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي ظهر بما يسمى "واتس أب Whats App"، وهو تطبيق تراسل فوري للهواتف الذكية، يمكن الفرد من تكوين مجموعات (أي جماعات) محادثة من غير ارتباط في الزمان أو المكان، وقد وصل حالياً عدد ما يسمح به من أعضاء في كل مجموعة إلى وقت إعداد هذه الدراسة ٢٥٦ عضواً، كما حدث تحول في نمط الاتصال، من اتصال قائم على العلاقة وجهاً لوجه إلى الاتصال غير المباشر، الذي لا يرى تجمع أعضائه مع بعضهم البعض بالعين المجردة. وبما أن الواتس حديث عهد، إذ تم إنشاؤه منذ عام ٢٠٠٩م، من جهة، ومن جهة أخرى فهذه المجموعات الإلكترونية تستحق الدراسة خاصة، أنه لا توجد دراسات في المجتمع السعودي — على حد علم الباحثة — وتأسيساً على ما سبق، فقد تحدد مسار الدراسة الراهنة بالبحث عن (التنظيم غير الرسمي في مجموعات الواتس أب الإلكترونية وآثاره الاجتماعية والتنظيمية)، من خلال التعرف على خصائص هذه المجموعات، بالإضافة إلى علاقة بعض هذه الخصائص بالآثار الاجتماعية والتنظيمية.

أهمية الدراسة

تتلخص الأهمية النظرية لموضوع الدراسة بالآتي:

١. الجماعات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي فيما بينها ظاهرة اجتماعية، بحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ولهذا نشأت في كل

مجتمع بشري، ولكن استخدام المجموعات الإلكترونية كتتظيمات غير الرسمية داخل التنظيم الرسمي ظاهرة جديدة وحديثة، مما يستلزم دراستها دراسة علمية موضوعية.

٢. لما للجماعة من أهمية كبيرة في تشكيل سلوك الفرد، فدراستنا قد تساعد في إلقاء الضوء على أهميتها والآثار الاجتماعية والتنظيمية التي تحدثها، وبهذا نستطيع أن نعتبر دراستنا هذه إضافة علمية في مجال الدراسات البينية في العلوم الإنسانية (الاجتماع، الإعلام، الإدارة).

٣. إثراء المكتبة العربية في علم الاجتماع، عن الجماعات الاجتماعية الإلكترونية، والتنظيم غير الرسمي الإلكتروني لعدم وجود دراسات سابقة — على حد علم الباحثة —.

وأما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، فتبرز في نتائجها التي توصلت إليها لمساعدة المتخصصين والمسؤولين في الإدارة باتخاذ ما يلزم اتخاذه من تحوطات حول السلب من آثارها، ومن سبل التعزيز حول الإيجابي منها.

أهداف الدراسة

تتركز أهداف الدراسة في هدفين هما:

١. التعرف على خصائص المجموعات الإلكترونية في "واتس أب" (عدد المجموعات، وحجم المجموعة، ودرجة المشاركة في المجموعة، أهمية المجموعة، الإشباع المتحققة من الانضمام للمجموعة).
٢. التعرف على الآثار الاجتماعية للتنظيم غير الرسمي الإلكتروني في ضوء تلك الخصائص.

تساؤلات الدراسة

من أهداف الدراسة تم اشتقاق تساؤلات الدراسة، وهي:

١. ما خصائص المجموعة في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني.

٢. ما الإشباع التي تتحقق من التحاق الموظفة بمجموعات "واتس اب".

٣. ما الآثار الاجتماعية والتنظيمية للالتحاق بمجموعات "واتس اب" المرتبطة بالعمل.

٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين خصائص المجموعة في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني والآثار الاجتماعية والتنظيمية؟.

الإطار النظري للدراسة

تعد الجامعات أحد التنظيمات الرسمية، وذلك تأسيساً على رأي "اميتاي إتزيوني" (Etzyoni, 1964: 3) بأن "التنظيم وحدة اجتماعية يتم إنشاؤها من أجل تحقيق هدف معين، ولكن عندما ينشأ تكون له أهداف واحتياجات تتعارض أحياناً مع أهداف واحتياجات أعضاء هذا التنظيم"، ونعزز هذا الرأي بتعريف "روبرت فورد (Ford, 1998: 40) للتنظيم بأنه: "جماعات من الناس يتصلون ببعضهم البعض من أجل تحقيق هدف معين".

ولدراسة التنظيمات الرسمية يذكر العالمان "ميلر وفورم" (Miller & Form, 1980: 6-7) أن هناك عدة مستويات لدراستها وتحليلها؛ ومن هذه المستويات، دراسة النسق الاجتماعي الذي يميز التنظيمات ككل، وهذا يتطلب التعرف على أشكال أو صور التنظيم الرسمي، وغير الرسمي، والتفاعل بينهما.

وبما أن الدراسة الراهنة تركز على دراسة التنظيم غير الرسمي، نود أن نشير إلى أنه يعرف بعدة تعريفات، يشتمل كل منها على أبعاد، فتعريف (محمد غيث، ١٩٧٩: ٣١٢) بأنه "نسق العلاقة الشخصية الذي يظهر بصفة تلقائية أثناء تفاعل الأفراد داخل التنظيم غير الرسمي"، وكذلك تعريف (عبد الباسط حسن، ١٩٧٢: ٢٣٥) بأنه "شبكة من العلاقات الشخصية والاجتماعية التي تنشأ بعيداً عن التنظيم الرسمي، وترتبط بأداء الأعمال وإنجاز المهام في المنظمة"، يشيران إلى أنه نسق من العلاقات الاجتماعية، أما (سيد الهواري،

١٩٩٨: ٣٢٠) فيشير إلى البعد المكاني للتنظيم غير الرسمي بتعريفه بأنه "تواجد أشخاص مع بعضهم البعض في مكان واحد، تجمعهم أهداف مشتركة يسعون إلى تحقيقها"، وعن بعد التكوين والنشوء، فيوضح (أحمد عرفة، وسمية شلبي، ١٩٩٠، ٢٢٣) بأنه "ينشأ دون تخطيط واع، ويتلقائية نابعة من التفاعل الاجتماعي للأعضاء، وبهذا فهو شبكة من العلاقات الاجتماعية التي يتمو بين العاملين نتيجة لاجتماعهم في بيئة عمل واحدة، ويضيف (إبراهيم العمري، بدون: ٢٥٥) للتنظيم غير الرسمي عدد الأفراد الذين تضمهم المجموعة، والتكامل بينهم، إذ يعرفه بأنه "تجمع لعدد معقول من الأفراد، يتراوح بين اثنين وخمسة وعشرون، يتوافر فيه نوع من التلاحم والتناسق بين أوجه النشاط التي يمارسها الأعضاء" ويضيف (اعتماد علام، وإجلال حلمي، ٢٠١٣: ٢٢) "توعية نمط الاتصالات، فإذا كان التنظيم الرسمي يستخدم وسائل متعددة كالمكاتب، والمعلومات المنقولة بالكمبيوتر، والهاتف، والاتصال المباشر، فإن الاتصالات داخل التنظيم غير الرسمي تأخذ أشكالاً خاصة، كاللقاءات السرية، ونشر الشائعات، والشخص الذي يمثل مركز الاتصالات داخل الجماعة هو صاحب المكانة الأعلى الممنوحة له من جماعته، وتمثل وظائف الاتصال داخله في السعي لمعرفة كل ما يؤثر في بنائه سلباً وإيجاباً، كالقرارات والتعليمات الإدارية، وذلك حتى تستطيع جماعة التنظيم غير الرسمي أن تتخذ أسلوباً للتعامل مع هذه القرارات والتعليمات".

ومن صور التنظيم غير الرسمي، الجماعات الاجتماعية التي يضمها، بحيث تحقق إشباعاً لاحتياجات أعضائه، فكما أشار "شneider" (Schneider, 1957: 190) "أن الجماعات غير الرسمية التي تظهر تلقائياً داخل التنظيمات المختلفة تؤدي وظائف هامة، وذلك بإتاحة الفرصة لعضو التنظيم أن يحقق أهدافه ورغباته الخاصة، التي قد لا يمكن أن تتحقق من خلال التنظيم غير الرسمي، كما أنها تخفف من حدة الشعور بالملل والتعب أثناء العمل، وإتاحة

الفرصة أمامه للشعور باستقلاليته وأهميته، بالإضافة إلى أنها تعمل على شعوره بالأمن والطمأنينة".

وحدد (نبيل عبد الهادي، ٢٠١١: ٧٧-٧٨) الخصائص التي تتصف بها الجماعات، التي ترى الباحثة أنها تنطبق أيضاً على المجموعات في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني، وإن كانت تختلف هذه الخصائص من جماعة إلى أخرى، ومن هذه الخصائص:

١. الحجم، أو عدد الأعضاء.
٢. درجة الانتماء، أي مدى علاقة هذه المجموعات ببعضها البعض بشكل منظم.
٣. مقدار ومستوى محاولة هذه الجماعات لضبط سلوك أفرادها.
٤. درجة المشاركة المسموح بها، المتوقعة أو المطلوبة من الأعضاء.
٥. سهولة الانضمام لعضوية المجموعة وسهولة ترك الأفراد للمجموعة أو الطرد منها.
٦. درجة استقرار المجموعات لمدة طويلة، واستمرارية العضوية فيها لمدة طويلة.
٧. درجة العلاقة المتينة بين أفراد المجموعة على أسس شخصية، ومدى الاحترام لسلسلة واسعة من النشاطات والمصالح، وبشكل أكبر من الشكل الرسمي أو الاحترام لمجموعة محددة للنشاطات.
٨. درجة انقسام المجموعة إلى مجموعات أصغر، ودرجة الخلاف بين هذه المجموعات الصغيرة.

ويتم تشكيل الجماعات في الحياة الواقعية وفقاً لمعيارين، أولهما المعيار الكمي، وتتراوح عدد المجموعة الصغيرة ما بين (٢-٦) أفراد، أما المجموعات الكبيرة فيصل إلى (١٥) فرداً، أما المعيار الثاني وهو المعيار الكيفي الذي يعتمد على التجانس، فهنا يتم تجميع المشاركين بناءً على معايير

متعددة إما الجنس، أو العمر، أو المستوى الدراسي، أو الصداقة وغيرها من المعايير (نبيل عبد الهادي، ٢٠١٣).

وفيما يخص المجتمع السعودي ووجود التنظيمات الرسمية، فهو حديث عهد بها نظراً لأن تجمعاته السكانية كانت في أغليتها يادية رحلاً غير مستقرين، وتجمعات ريفية وحضرية قليلة (محمد السرياني، ١٩٩٠)، ولم يعرف التنظيم الرسمي إلا منذ قيام كيان المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها الملك عبد العزيز في عام ١٩٣٢م (عبد الفتاح الريس، ٢٠٠٢)، وقد تطورت هذه التنظيمات الرسمية تطوراً كبيراً من حيث الكم والكيف، وارتبطت بالأسلوب المعلوماتي في نقل المعرفة، وهو الأسلوب الذي يجعل المعلومات والمعرفة عنصراً مؤثراً في البناء الاجتماعي والعمليات الاجتماعية. ليس هذا فحسب بل تمكن بعض أعضاء هذه التنظيمات الرسمية من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع من يعرفونهم في محيط العمل.

ومع أن موضوع الإعلام الجديد بصفة عامة، وموضوع جماعات التنظيم غير الرسمي في الإعلام الجديد بصفة خاصة من المواضيع الحديثة في مجال علم الاجتماع، إلا أن الباحثة ترى أن هناك عدة مداخل نظرية تساهم في صياغة بناء نظري لتحليل الظاهرة؛ لذا قامت الباحثة باستخدام أطر نظرية في علم الاجتماع تمثلت في النظرية البنائية الوظيفية، وأيضاً من خلال نظرية في علم الإعلام (نظرية الاستخدامات والإشباع) ونظرية في الإدارة (نظرية التوقع). ومن خلال عرض كل نظرية تمت صياغة مؤشرات لتكون مرشداً نظرياً لدراسة الآثار الاجتماعية والتنظيمية للعلاقات في مجموعات التنظيم غير الرسمي الإلكتروني.

النظرية البنائية الوظيفية

تعد النظرية البنائية الوظيفية أحد الاتجاهات النظرية الأساسية في علم الاجتماع، التي يتركز الاهتمام الأساسي لمفكرها في كيفية المحافظة على النظام الاجتماعي، وبهذا فإن الأسئلة الأساسية التي شغلت أذهان مفكرها

تمحورت حول معرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تماسك المجتمع،
وتلك التي تؤدي لتغيرها. ويعتبر الإسهام الذي قدمه "دوركهايم" في تحليل
المجتمع من أهم الإسهامات التي أثرت في الوظيفة ويمكن تلخيص رؤيته
بالتالي:

١. المجتمع وحدة بنائية قائمة بذاتها، وهي متميزة عن الأجزاء التي
تكونت منه.

٢. الأجزاء التي تتكون منها الوحدة (الكل) وتسمى هذه الأجزاء (أنساقاً)
، لها وظائف أساسية لهذا (الكل)، وهي إشباع حاجاته.

٣. هذه الأنساق في حالة توازن وظيفي، وتوازنها هذا هو الذي يؤدي
لتوازن الكل، أو المجتمع واستقراره وإعادة إنتاجه (طلعت لطفي
وكمال الزيات ، ١٩٩٠).

٤. وحدة التحليل يجب أن تكون الأنشطة أو النماذج المتكررة (سمير
نعيم، ١٩٧٧).

٥. للوظيفية معانٍ متعددة، منها التحليل الوظيفي Functional
Analysis الذي يشير إلى دراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها
عمليات أو آثاراً لبناءات اجتماعية معينة (غني القريشي، ٢٠١٠).

وبهذا فإن استخدامنا لهذه النظرية كإطار نظري لفهم وتفسير موضوع
دراستنا الراهنة، ينطلق من عدة مؤشرات يمكن الاستفادة منها:

١. التنظيم غير الرسمي الإلكتروني نسق جزئي داخل نسق أكبر (التنظيم
الرسمي).

٢. يؤدي التنظيم غير الرسمي إلى إشباع احتياجات أعضائه.

٣. للتنظيم غير الرسمي في تنظيمه الرسمي وظائف (آثار) تعمل على
وجود توازن وظيفي، أو خلل وظيفي.

نظرية الاستخدامات والإشباع

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على أساس المدخل الوظيفي الذي يتلخص في أن تحديد وسائل الإعلام في المجتمع يتم من خلال استخدامات الناس لهذه الوسائل، ذلك أن أي فرد لديه مجموعة من الدوافع والحاجات تجعله يستجيب للرسالة مؤيداً لها، إذا ما جاءت ملبية لهذه الدوافع والحاجات. وعلى ذلك فإن الجمهور يختار التعرض للمحتوى الذي يفي بحاجاته، ويحقق إشباعاً معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة، ويدركها ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض، فإنهم ينتقون استرجاع المعلومات مما تعرضوا له. من هنا فإن مدخل الاستخدامات والإشباعات يجعل من الجمهور نقطة الانطلاق.

فروض المدخل:

ويرتكز مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفروض الأساسية، والتي حددها "كاتز" "Katz" وزملاؤه على النحو التالي:

1. جمهور المتلقين جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
3. تتناقش وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، وهذا ما غير عنه بتأثير العوامل الوسيطة.
4. الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام؛ لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
5. الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين، يجب أن يحددها الجمهور نفسه؛ لأن الناس قد تستخدم

نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة (عبد، ٢٠٠٤).

وقد صنف كاتز وزملاؤه، الحاجات المرتبطة بوسائل الإعلام إلى خمس فئات رئيسية:

أ- الحاجات المعرفية Cognitive needs، وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.

ب- الحاجات الوجدانية: Effectiv needs، وهي الحاجات المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.

ج- حاجات التكامل الشخصي: Personal integrative needs، وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصادقية والتقدير الذاتي، وتحقيق الاستقرار الشخصي.

د- حاجات التكامل الاجتماعي Social integrative needs، وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم، وتقوم على رغبة في التقارب مع الآخرين.

هـ- حاجات الهروب Escapism needs، هي الحاجات المرتبطة بالترفيه والتسلية (عبد، ٢٠٠٤).

وبعد عرض نظرية الاستخدامات والإشباع نجد أن لها صلة كبيرة بموضوع دراستنا، فالموظفة تقدم على الالتحاق بمجموعات تنظيم غير رسمي مرتبطة بعملها ليحقق لها إشباعات متعددة (نفسية، واجتماعية، ومعرفية).

نظرية التوقع لفكتور فروم

تقوم هذه النظرية على فكرة الدافعية كنموذج، الذي تم تطويره من قبل العالم " فيكتور فروم " Vroom "Victor"، وتشير إلى أن الرغبة أو الميل للعمل بطريقة معينة يعتمد على قوة التوقع بأن ذلك العمل أو التصرف

ستتبعه نتائج معينة، كما يعتمد أيضاً على رغبة الفرد في تلك النتائج،
فالدافعية هي نتائج لرغبة الإنسان في شيء ما.
وتستند على مبدئين:

- أ- التكافؤ: ويقاس شعور الأفراد تجاه العائد الشخصي.
- ب- للعائد: ويكون العائد سلبياً أو إيجابياً، ويعطى للفرد حسب العائد سواء سلبياً لا يكرر العمل، أو إيجابياً ويرغب الفرد في إنجازه (فايزة بهنسي، ٢٠١١).

وبناء على هذه النظرية، فاستخدام الموظفة لمجموعات التنظيم غير الرسمي الإلكتروني يتحقق نتيجة إدراكها لأهمية هذه المجموعات، وتوقعها للحاجات التي ترغب في إشباعها.
الدراسات السابقة

أشارت الباحثة فيما سبق إلى أن التنظيم غير الرسمي الإلكتروني عبر تطبيق "واتس أب"، حديث عهد؛ لذا لم تتحصل على دراسات سابقة تتناول هذا الموضوع بشكل مباشر، إلا أن هذا لم يمنعها من الاستفادة من دراسات سابقة قريبة ذات صلة غير مباشرة بموضوع الدراسة، تساعد على فهمه وتحليله، تم تصنيفها (دراسات عن شبكات التواصل الاجتماعي، دراسات عن التنظيم غير الرسمي).

أولاً: دراسات عن شبكات التواصل الاجتماعي
دراسة عزيزة النعيم (٢٠١٠) المجتمع الافتراضي: القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب

تمت هذه الدراسة الوصفية في مدينة الرياض، وكانت عينتها من فئة الشباب، من الجنسين، والذين تقع أعمارهم ما بين (١٦-٢٦) سنة، ويدرسون في المدارس الثانوية والجامعات السعودية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الانجذاب للمجتمع الافتراضي، والتعرف على العلاقات الاجتماعية، وعلى قيم الجماعات في المجتمع

الافتراضي، والتعرف على تأثير العلاقات الافتراضية على العلاقات الاجتماعية القائمة.

وأظهرت النتائج أن نسبة من يرتاد مواقع اجتماعية بلغت ١٩% من أفراد العينة، أما نسبة ٤٢,٣% يرتادون مواقع مختلفة، ونسبة ١٣,١% يرتادون المواقع الاجتماعية، ومشاهدة مسلسلات وأفلام. أما عن أسباب الانجذاب للإنترنت بما فيه المحادثات الفورية، فكانت على التوالي؛ لأنه يوفر المعلومات بسهولة، رغبة في الاستطلاع، والشعور بحرية في التعبير عن الذات، لأنه لا يوقعهم في حرج، لعدم اضطرارهم لتحسين مظهرهم، وتشبع احتياجاتهم للصدقة دون رقيد أو شرط، لإشباع الحاجة للتواصل. وأشار ٧٦,٦% من أفراد العينة إلى أن المحادثات الفورية لم تبعدهم عن صداقاتهم الحقيقية فيما يتعلق بقيمة الخصوصية، أشارت نسبة ٣٠% من أفراد العينة، أنهم يتحدثون عن أنفسهم، بينما أشارت نسبة ٥٣%، أنهم أحياناً يتحدثون عن أخبارهم الشخصية.

دراسة جراح العتيبي (٢٠١١) استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك

طبقت الدراسة على عينة من الطلبة والطالبات الجامعيات في الرياض، وجدة، والأحساء في المملكة العربية السعودية، وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دوافع استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية للفيس بوك (Facebook)، والتعرف على الإشباع المتحققة من استخدام طلبة الجامعات السعودية للفيس بوك. والتعرف على الاستخدامات الإيجابية والسلبية للفيس بوك من قبل طلاب وطالبات الجامعات السعودية، ومعرفة الفروق في الاستخدامات، بين أفراد العينة، حسب الخصائص الديموغرافية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بنسبة ٧٧%. إن أكثر دوافع طلاب وطالبات الجامعات

السعودية لاستخدام الفيس بوك، مشاركة الآخرين آراءهم وأفكارهم، و مشاهدة صور الآخرين، ثم قراءة ملفات الآخرين على جدار الفيس بوك، كما أظهرت النتائج وجود أربعة عوامل، تدفع العينة لاستخدام الشبكة، حيث أكد الاختبار العملي، أن عامل الطقوسية وتمضية الوقت جاء أولاً، ثم يعد ذلك العامل الخاص بالفضول والمشاركة. أما الإشباع التي يحققها الفيس بوك بالنسبة العينة هي: مشاركة الآخرين آراءهم وأفكارهم، ثم متغير صور الآخرين على جدار الفيس بوك، وأظهرت النتائج تقدم الآثار الإيجابية على الآثار السلبية من استخدام الفيس بوك (حسب وجهة نظر العينة)، وتمثلت الآثار الإيجابية من استخدام الفيس بوك في رفع المستوى الثقافي، وزيادة التحصيل العلمي، وصقل المواهب وإيرازها، وتقوية الترابط الاجتماعي، وإيجاد مساحة من الحرية للتعبير عن الرأي. أما الآثار السلبية من استخدام الفيس بوك فتمثلت، في المساعدة في انحلال وتفكك العادات والتقاليد الاجتماعية، والتسبب في ضياع الوقت، وإضعاف العلاقات الأسرية، وإصابة الإنسان بالعزلة النفسية.

دراسة حنان شعشوع الشهري (٢٠١٢) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً".

من أهداف هذه الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، والتويتر)، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي مستخدمة الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (١٥٠) طالبة في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وقد تم اختيارهن بطريقة قصدية.

توصلت الدراسة إلى أن أهم استخدام المبحوثات لموقعي الفيس بوك، وتويتر هي: الرغبة في التعبير عن آرائهن، والبحث عن صديقاتهن القديمت، ولأن التواصل من خلالهما أسهل من التواصل وجهاً لوجه، لأنه غير محدد بوقت أو مكان. وقد انقسمت عينة الدراسة إلى قسمين متقاربين في النسب من

حيث دافع الاشتراك بهذين الموقعين، الذي يتمثل في مواكبة التكنولوجيا والمستجدات. أما دافع افتقادهن إلى الصديقات وشعورهن بالوحدة فلم يكن دافعاً لاشتراكهن بهذين الموقعين.

دراسة بلقيس الغامدي (٢٠١٤) هواتف اللمس الذكية: أنماط ودوافع استخدامها وتأثيراتها الاجتماعية في فئة الشباب الجامعي السعودي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص الشباب المستخدمين لهواتف اللمس الذكية اجتماعياً واقتصادياً، ومعرفة أنماط ودوافع استخدام الشباب لهذه الهواتف، وكذلك التعرف على بعض تأثيراتها الاجتماعية المحتملة لمستخدميها، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات، وقد وزعت على (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتصلة بالطالبات من أهمها: أن استخدامات الطالبة لهواتف اللمس الذكية لتسهل معرفة ومتابعة الأحداث فور حدوثها من وجهة نظر الطالبات، وسهولة التواصل مع أشخاص يصعب التواصل معهم، والتحدث مع الآخرين، سهولة تبادل الآراء والخبرات، جميعها حظيت بنسبة ٩٠%. أما الاستخدامات الأخرى: إثراء المعرفة، وإنشاء علاقات اجتماعية، وإنشاء علاقات وصدقات جديدة، فقد حظيت جميعها بنسب تقارب ٨٠%. وعن استخدامه بسبب المحاكاة والتقليد فقد حظي بنسبة ٦٠%.

ثانياً: دراسات عن التنظيم غير الرسمي

محمد بن سليم العتيبي (٢٠٠٣) أثر التنظيم غير الرسمي على اتخاذ القرارات الإدارية بالمنظمات الأمنية: دراسة تطبيقية على جهاز الأمن العام بمدينة الرياض.

سعت الدراسة إلى تحديد أثر التنظيم غير الرسمي على اتخاذ القرارات الإدارية بالأجهزة الأمنية، واقتصرت على فئة الضباط بجهاز الأمن العام

بمدينة الرياض، وقد بلغت عينة الدراسة التي طبقت عليها الاستبانة باعتبارها أداة جمع البيانات (٣٦٥) ضابطاً.

وأظهرت النتائج أن مستوى التنظيم غير الرسمي في جهاز الأمن العام بمدينة الرياض مرتفع، كذلك كل أبعاد التنظيم غير الرسمي التي تناولتها الدراسة مرتفعة، التي تمثلت في تبادل المعلومات، إشباعه للاهتمامات الشخصية، والحاجة إلى الولاء والانتماء، وتأثير المقاومة، وأشكالها. ومن أهم المؤشرات الدالة على ارتفاع مستوى تأثير التنظيم غير الرسمي على تبادل المعلومات بين أعضائه: صغر حجم التنظيم غير الرسمي، العلاقات الوطيدة بين أعضائه، الاعتماد على التجمعات الخاصة داخل التنظيم غير الرسمي في تبادل المعلومات.

دراسة خالد الحربي (٢٠٠٣)، أثر العلاقات الإنسانية على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية.

هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية التعرف على أثر العلاقات الإنسانية على الأداء الوظيفي لدى العاملين في الأجهزة الأمنية بإدارة جوازات منطقة الرياض والمنطقة الشرقية، وقد تم تعبئة الاستبانة من عينة الدراسة التي بلغت (١٢٤) ضابطاً، وتمثلت أهم نتائج الدراسة: أن النشاط الاجتماعي يرفع من مستوى العلاقة بين العاملين، ووجود اتصال خارج وقت الدوام يؤدي إلى سير العمل بشكل أفضل، ووجود علاقة إنسانية بين العاملين يفضي إلى مزيد من الولاء الوظيفي، كما أن عدم تقدير الإدارة لذات العاملين أدى إلى وجود تنظيم غير رسمي تسبب في توتر العلاقة، الذي أثر بدوره على وجود تنظيم غير رسمي أثر على الأداء الوظيفي.

دراسة أحمد عباس بله محمد (٢٠٠٦)، التنظيمات غير الرسمية في المؤسسات التربوية.

هدفت هذه الدراسة الوصفية على معرفة التنظيمات غير الرسمية في مدارس التعليم العام في السودان، والكشف عن الأسباب المؤدية إلى ظهور

التنظيمات غير الرسمية فيها، والوقوف على الآثار الإيجابية والسلبية لها. واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي شكلت ٥٨% من مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن التنظيمات الإدارية غير الرسمية حقيقة موجودة في مجتمع الدراسة، وأهم الأسباب المؤدية إليها هو الرغبة في الانتماء والحماية لدى الأفراد، والتقليل من اجتماعات مجلس الإدارة والندوات الإدارية، وسلبية مدير المدرسة تجاه مشكلات المعلمين في المدرسة، بالإضافة إلى إنشغاله بأمور أخرى، وعدم التوافق بين أسرة المدرسة والمدير. كما كشفت النتائج على أن التنظيمات الإدارية غير الرسمية آثارها السلبية كانت أوضح من آثارها الإيجابية على العمل داخل المدرسة. دراسة بابا حنيني محمد فؤاد (٢٠١٤)، التنظيم غير الرسمي وتحقيق التعاون داخل المؤسسة.

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة لدراسة التنظيم غير الرسمي، وتحقيق التعاون داخل مديرية الضرائب بولاية ورقلة، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) موظفاً، وتوصل الباحث إلى أن العلاقات غير الرسمية موجودة داخل مؤسسة مديرية الضرائب وفي إطار تحقيق أهداف المؤسسة بنسبة ٤٠%، وأن العلاقة الموجودة بين العمال علاقة جيدة وصداقة ممتازة بنسبة ٤٢.٥%، وتؤدي هذه العلاقات إلى تقوية روح التعاون بين العمال، وإلى ظهور التماسك بينهم، وهناك تبادل للمعلومات والمعارف والخبرات بينهم، وأيضاً وجود حوار ونقاش.

وبعد عرض الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة اختلافها عن الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة، والاهتمام بالجوانب والمتغيرات التي ركزت عليها. ومن استطلاع ما تمت دراسته من متغيرات، وما تم إغفاله، ركزت الباحثة على موضوع لم يدرس سابقاً على حد علم الباحثة — مما كون لها

تميزاً عنها، ومع جوانب الاختلاف، إلا أنها تؤكد في الوقت نفسه استفادتها من الدراسات السابقة سواء التي كانت عن جماعات التنظيم غير الرسمي، أو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها، وفي تحديد الآثار الاجتماعية والتنظيمية، والإشباع التي تحقق، والمناهج المستخدمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها أولاً: نوع الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، وقد سعت للتعرف على المجموعات في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني للواتس أب في محيط العمل، في ضوء الخصائص (عدد المجموعات، وحجم المجموعة، ودرجة المشاركة في المجموعة، أهمية المجموعة، الإشباع المتحققة من الانضمام للمجموعة)، والتعرف على الآثار الاجتماعية والتنظيمية للعلاقات في التنظيم غير الرسمي الإلكتروني في ضوء تلك الخصائص.

ولتحليل البيانات اعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي، الذي يعتمد على الطريقة الإحصائية المناسبة لتحقيق هدفها، وسيتم الحديث عنه في جزئية الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

ثانياً: مفاهيم الدراسة

يؤدي وضوح مفاهيم الدراسة إلى التحديد الدقيق للمتغيرات التي تشير إليها الدراسة، والوصول إلى اتفاق بين الباحث والقارئ؛ لذا فإنه سيتم تعريف أبرز المفاهيم الواردة في هذه الدراسة تعريفاً إجرائياً، وهذه المفاهيم:

التنظيم غير الرسمي الإلكتروني: هي العلاقات التي تتم بين الموظفين الإداريات مع بعضهم البعض، اللاتي يعملن في جامعة الملك سعود، وتتم من خلال تنظيم غير رسمي الكتروني، وذلك بالانضمام إلى مجموعة في "واتس اب".

"واتس أب" **Whats App**: تطبيق تراسل فوري للهواتف الذكية، يُمكن المستخدمين من إرسال الصور، والرسائل الصوتية، والفيديو، والوسائط. وقد تأسس على يد الأمريكي بريان أكتون، والأوكراني جان كوم عام ٢٠٠٩م، واشترته شركة الفيس بوك، عام ٢٠١٤م (موسوعة ويكيديا).

مجموعات الكترونية: استخدم مرادف كلمة مجموعة في هذه الدراسة كلمة جماعة، وهي تعني تجمع أكثر من اثنين فأكثر في إحدى مجموعات "واتس أب"، ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي من خلال تبادل الرسائل الاجتماعية والتنظيمية.

الأثار الاجتماعية: الدرجة التي تحصل عليها الموظفة الإدارية في المدينة الجامعية للبنات في الدرعية على بعد الأثار الاجتماعية المستخدم في مقياس الأثار الاجتماعية لاستخدام مجموعات "واتس أب" في الدراسة الحالية.

الأثار التنظيمية: الدرجة التي تحصل عليها الموظفة الإدارية في المدينة الجامعية للبنات في الدرعية على بعد الأثار التنظيمية المستخدم في مقياس الأثار التنظيمية لاستخدام مجموعات "واتس أب" في الدراسة الحالية.

الموظفة الإدارية: التي تعمل في العمل الإداري في المدينة الجامعية للطالبات في الدرعية التابع لجامعة الملك سعود في الفترة الزمنية لإعداد هذه الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها

بعد الإطلاع على عدد الإداريات في المدينة الجامعية للطالبات، من خلال إحصائية زُودت بها الباحثة من عمادة شؤون الموظفين، اتضح أن مجتمع الدراسة يتكون من (٥٠٦٧) إدارية، يتوزعن على إدارات، وعمادات، وكليات المدينة الجامعية للطالبات. ومن ثم لجأت الباحثة في تحديد حجم العينة بالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة بتحديد حجم العينة، وذلك بعد معرفة حجم مجتمع الدراسة عند مستوى احتمالية ٠,٠٥ (سعود الضحيان، ٢٠١٢: ٨٤)، وبهذا تكونت العينة من (٣٦٧) موظفة إدارية.

وبعد ذلك تم اللجوء إلى العينة الطبقية للتوصل إلى مفردات العينة، وذلك عن طريق سحب عدد من الكليات، والعمادات التي تضمها المدينة الجامعية (مجتمع الدراسة) بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم سحب عدد من الأقسام التي تضمها كل كلية، وعمادة وقع عليها الاختيار بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد التعرف على الأقسام والعمادات التي وقع عليها الاختيار العشوائي، وبمعرفة أعداد الموظفين فيها، تم تحديد عدد الوحدات المطلوبة من الإداريات بطريقة التوزيع المتناسب (Proportional Allocation) وذلك بتحديد نسبة الموظفين في كل كلية، أو عمادة إلى المجموع الكلي لعدددهن في المدينة الجامعية (سميرة السيد، ١٩٩٥: ٢٨١)، وبعد الاطلاع على قوائم الموظفين تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة، ثم وزعت أداة جمع بيانات الدراسة (الاستبانة) فقط على الموظفين الإداريات المستخدمات لمجموعات "واتس اب"، وفي بعض الأقسام لم يتناسب عددهن مع حجم العينة المطلوب، ولإستكمال العدد المطلوب تم اختيار وحدات أخرى وبنفس الطريقة السابقة.

رابعاً: أداة جمع البيانات

تم إعداد صحيفة استبانة لجمع بيانات الدراسة من أفراد العينة وفقاً للخطوات الآتية:

- بعد مراجعة العديد من الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع التنظيم غير الرسمي الواقعي، وشبكات التواصل الاجتماعي، وعلى سبيل المثال منها (بابا حنيتي محمد فؤاد، ٢٠١٤؛ بلقيس الغامدي، ٢٠١٤؛ حنان شعشوع الشهري، ٢٠١٢؛ محمد بن سليم العتيبي، ٢٠٠٣؛ خالد بن حمدي الحربي، ٢٠٠٣)، تكونت مجموعة من الأسئلة التي يمكن طرحها على عينة الدراسة.

• تم وضع مجموعة من البيانات ذات الارتباط بأهداف وأسئلة الدراسة:

١. بيانات شخصية، مثل: العمر، المؤهل التعليمي، عدد سنوات الالتحاق بالعمل.

٢. بيانات عن استخدام المبحوثات لمجموعات واتس أب من حيث (عدد مجموعات "واتس أب" التي تستخدمها، متوسط عدد العضوات، أهميتها، ودرجة العلاقة بهن، درجة المشاركة بالمجموعات).

٣. بيانات عن رأي المبحوثة في الآثار الاجتماعية، والتنظيمية التي أحدثها استخدام مجموعات "واتس أب".

• تصميم أداة جمع البيانات

مر بناء الاستبانة بالمراحل الآتية:

- الاستفادة من أهداف الدراسة وأسئلتها والنظريات المستخدمة، والدراسات السابقة في تحديد الوحدات الرئيسية، التي تعالجها أداة جمع البيانات.

- مراجعة أداة جمع البيانات من قبل بعض الزميلات، ومستخدمات لمجموعات "واتس أب"، وإجراء التعديلات عليها لتصبح أكثر دقة ومناسبة للتطبيق.

- تحكيم أداة جمع البيانات بعرضها على مجموعة من الأساتذة في الجامعة ذوي الاختصاص في الاجتماع والإعلام وعلم الإدارة وبناءً على ملاحظات البعض تم حذف، أو إضافة، أو تعديل صياغة بعض العبارات، أو بعض الأسئلة.

- التطبيق الميداني لأداة جمع البيانات بتطبيقها على عينة من الموظفات الإداريات في المدينة الجامعية للطالبات.

التصميم النهائي للاستبانة

بعد الانتهاء من مرحلة التحكيم والتجريب، تم القيام بالتعديلات لتكون الاستبانة في شكلها النهائي لتطبق على عينة الدراسة خروجاً بالنتائج التي ستتم مناقشتها وتفسيرها.

خامساً: قياس المتغيرات البحثية

أعدت الباحثة في المتغيرات (الإشباع، الآثار الاجتماعية، الآثار التنظيمية) عبارات متعددة تمثل مؤشرات لها، وتوجد أمام كل منها خمسة خيارات (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتضع المبحوثة علامة (/) أمام العبارة بحسب ما يتفق مع وجهة نظرها، وتحصل العبارات في الاتجاه الإيجابي على (١،٢،٣،٤،٥) بالترتيب، بينما يتبع عكس هذا الترتيب في العبارات السلبية، ثم جمعت عبارات كل متغير مع بعضها البعض لتمثل الدرجة الكلية للمتغير.

سادساً: ترميز وتفرغ البيانات

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي حيث أعطي كل متغير رمزاً رقمياً محدداً.

سابعاً: الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، الإصدار الثاني والعشرين لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية :

- استخراج تكرارات ونسب مئوية لبعض متغيرات الدراسة.
- تطبيق اختبار معامل ارتباط "بيرسون" للتعرف على علاقة المتغيرات المستقلة للدراسة (خصائص مجموعة واتس اب) على المتغيرين التابعين (الآثار الاجتماعية، والآثار التنظيمية).

ثامناً: مجالات الدراسة

المجال المكاني: المدينة الجامعية للطلبات في الدرعية التابعة لجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

▪ المجال البشري: الموظفات اللاتي يعملن في المجال الإداري في المدينة الجامعية للطالبات بالدرعية.

▪ المجال الزمني: استغرق جمع البيانات الفترة الزمنية ما بين ٢٠١٦/٣/١١ إلى ٢٠١٦/٣/٢٩ م.

الصعوبات التي واجهت الدراسة

هناك العديد من الصعوبات، يتعلق القسم الأول منها: بجمع المادة النظرية وكثافة الاستبانة، حيث عانت الباحثة من قلة وجود المؤلفات العلمية، والدراسات السابقة عن التنظيم غير الرسمي الإلكتروني في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة نظراً لحدثة الموضوع، أما القسم الثاني: فيتعلق بصعوبات جمع البيانات، وتمثلت في رفض بعض المبحوثات التعاون بتعبئة الاستبانة.

نتائج الدراسة

قُسمت نتائج الدراسة إلى ثلاثة أقسام، يتناول القسم الأول وصف العينة من الناحية الديموغرافية، ويتعلق القسم الثاني بخصائص مجموعة "واتس أب" لدى عينة الدراسة، والقسم الأخير يتناول نتائج العلاقات الارتباطية.

أولاً: وصف عينة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	الفئات العمرية
٤.٢	١٥	من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة
٥١	١٧٩	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٢ سنة
٢١	١٠٩	من ٣٢ سنة إلى أقل من ٣٩ سنة
١٠.٣	٣٦	من ٣٩ سنة إلى أقل من ٤٦ سنة
٣.٤	١٢	من ٤٦ سنة فأكثر
١٠٠	٣٥١	المجموع

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (١٦) مفردة

تضمنت عينة الدراسة (٣٦٧) مبحوثة، اتضح من جدول (١) أن معظمهن في سن الشباب، إذ بلغت النسبة الأعلى أعمارهن من ٢٥ إلى أقل من ٣٢ سنة بنسبة ٥١%، تليها نسبة من بلغت أعمارهن من ٣٢ سنة إلى أقل من ٣٩ سنة بنسبة ٣١%، ثم نسبة الأعمار من ٣٩ سنة إلى أقل من ٤٦ سنة حيث بلغت ١٠.٣%.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل التعليمي

النسبة	التكرار	المؤهل التعليمي
١.٤	٥	متوسط
١١.٧	٤٣	ثانوي
١٣.٤	٤٨	دبلوم
٦٥.٧	٢٤١	جامعي
٧.٩	٢٩	فوق الجامعي (ماجستير، دكتوراه)
١٠٠	٣٦٦	المجموع

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (١) مفردة

وفي جدول (٢)، تبين أن النسبة الأعلى بلغت لدى من مؤهلها التعليمي جامعي بنسبة ٦٥.٧%، تليها من مؤهلها التعليمي دبلوم بنسبة بلغت ١٣.٤%.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الالتحاق بالعمل

النسبة	التكرار	عدد سنوات الالتحاق بالعمل
١.٢	٤	أقل من سنة
٨٩.٤	٣٢٨	من سنة إلى أقل من ١٠ سنوات
٥.٧	٢١	من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة
٢.٣	٨	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة
١.٤	٥	٣٠ سنة فأكثر
%١٠٠	٣٦٦	المجموع

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (١) مفردة

أما من حيث عدد سنوات الالتحاق بالعمل الموضحة في جدول (٣)، أن النسبة الأعلى بلغت لدى من بلغت عدد سنوات العمل من سنة إلى أقل من ١٠ سنوات بـ ٨٩.٤%، تليها من كانت عدد سنوات التحاقهن بالعمل من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة بنسبة بلغت ٥.٧%.

ويمكن إرجاع النتائج الوصفية في الجداول (١، ٣) في أن معظم المبحوثات صغيرات في السن، وعدد سنوات التحاقهن بالعمل قليلة، إلى أن الجامعة في السنوات الخمس الأخيرة وظفت أعداداً كبيرة من الموظفات الإداريات لتغطي احتياجاتها من العناصر الإدارية النسائية.

تلك النتائج الوصفية الديموغرافية عن عينة الدراسة من حيث العمر، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة. أما النتائج الوصفية الخاصة بخصائص المجموعة الإلكترونية، والنتائج الاستدلالية الخاصة باختبار بيرسون، التي هي بؤرة اهتمام الدراسة الراهنة، فقد اتضح من تحليل البيانات الإحصائية الآتي:

ثانياً: خصائص المجموعة الإلكترونية

ركزت الدراسة الحالية على عدد معين من خصائص المجموعة الإلكترونية، التي تمثلت في (عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل، ومتوسط عدد عضواتها، وأهميتها، ونوع العلاقة مع عضواتها، ودرجة المشاركة فيها، والإشبعات التي تحققها، والآثار الاجتماعية، والتنظيمية التي تحدثها).

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل

النسبة	التكرار	مجموعات واتس أب المرتبطة بالعمل
٣٤.١	١٢٤	واحدة
٣٤.٣	١٢٦	اثنان
١٦.١	٥٩	ثلاث
٤.٩	١٨	أربع
١٠.١	٣٧	أكثر من أربع
%١٠٠	٣٦٤	المجموع

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (٣) مفردة

في جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل، نجد أنه تقاربت النسبة الأعلى من لديهم مجموعتان بـ ٣٤.٣%، ومجموعة واحدة بـ ٣٤.١%. أما من أجبن بأكثر من ثلاث مجموعات بلغت نسبتهم ١٠.١%، تليها نسبة من أجبن على أكثر من أربع مجموعات بـ ١٠.١%، أما أدنى نسبة تركز لدى من أجبن بأربع مجموعات بـ ٤.٩%.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد عضوات مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل

النسبة	التكرار	عدد عضوات مجموعات واتس أب المرتبطة بالعمل
٣٧.٧	١٣٨	أقل من ١٠ عضوات
٥٠.٢	١٨٤	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ عضوة
٨.٢	٣٠	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ عضوة
٢.٥	٩	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عضوة
١.٤	٥	أكثر من ٤٠ عضوة
١٠٠	٣٦٦	المجموع

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (١) مفردة

تستخلص من جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد عضوات مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل، أن النسبة الأعلى بلغت لدى من عدد عضوات المجموعة من ١٠ إلى أقل من ٢٠ عضوة بـ ٥٠.٢%، تليها نسبة أقل من ١٠ عضوات في المجموعة بـ ٣٧.٧%، ثم من ٢٠ إلى ٣٠ عضوة بنسبة ٨.٢%، ثم من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عضوة بنسبة ٢.٥%، أما أدنى نسبة تركزت لدى أكثر من ٤٠ عضوة حيث بلغت ١.٤%.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى المشاركة في مجموعة "واتس أب"

النسبة	التكرار	مدى المشاركة في مجموعة "واتس أب"
٧.٩	٢٩	كبيرة
٦٠.٨	٢٢٢	متوسطة
٢٦	٩٥	ضعيفة
٥.٣	١٩	منعدمة
١٠٠	٣٦٥	المجموع

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (٢) مفردة

يتضح من جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة حسب متغير مدى المشاركة في مجموعة "واتس أب"، حيث إن أغلبية أفراد العينة يشاركون بشكل متوسط في مجموعة العمل بنسبة ٦٠.٨%، أما من يشاركون بشكل ضعيف بلغت نسبتهم ٢٦%، تليها نسبة من يشاركون بشكل كبير بـ ٧.٩%، أما النسبة الأدنى تركزت لدى من لا يتواصلون في مجموعة العمل بـ ٥.٣%.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أهمية مجموعة "واتس أب" في العمل

أهمية مجموعة "واتس أب" في العمل	التكرار	النسبة
مهمة جداً	١٠٥	٢٨.٩%
مهمة إلى حد ما	٢١٤	٥٩%
غير مهمة	٤٤	١٢.١%
المجموع	٣٦٣	١٠٠%

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (٤) مفردات

يتبين من جدول رقم (٧) توزيع أفراد العينة حسب متغير أهمية مجموعة "واتس أب" في العمل، حيث ترى أغلبية أفراد العينة أنها مهمة إلى حد ما بنسبة ٥٩%، ومهمة جداً بنسبة ٢٨.٩%، وغير مهمة بنسبة ١٢.١%.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العلاقة مع عضوات مجموعة "واتس أب" في العمل

العلاقة مع مجموعة واتس أب في العمل	التكرار	النسبة
كلهن صديقاتي	٩٣	٢٥.٥
معظمهن صديقاتي	١١٦	٣١.٨
القليل منهن صديقاتي	٥٩	١٦.٢
فقط زميلاتي	٩٧	٢٦.٥
المجموع	٣٦٥	١٠٠%

عينة الدراسة (٣٦٧) والفاقد في هذا الجدول (٢) مفردة

يُشير جدول رقم (٨) توزيع أفراد العينة حسب متغير العلاقة مع عضوات مجموعة "واتس أب" في العمل، أن أغلبية أفراد العينة أجبين بأن العضوات في مجموعة الواتس للعمل معظمهن صديقاتهن، وذلك بنسبة ٣١.٨%، تليها نسبة

من أجبن بأن العضوات فقط زميلاتهن بـ ٢٦.٥%، ثم نسبة من
أجبن بأن العضوات كلهن صديقاتهن بـ ٢٥.٥%، وبلغت أدنى نسبة
لدى من أجبن بأن القليل من العضوات في المجموعة صديقاتهن بـ
١٦.٢%.

ولتلمس اتجاه عينة الدراسة نحو الآثار التنظيمية، والاجتماعية، والإشباع التي تحقق
من الالتحاق بمجموعات "واتس اب"، تم تصنيف متوسطات العبارات إلى الآتي:

- من ١ إلى أقل من ١.٨ (لا أوافق بشدة)
- من ١.٨ إلى أقل من ٢.٦ (لا أوافق)
- من ٢.٦ إلى أقل من ٣.٤ (أوافق إلى حد ما)
- من ٣.٤ إلى أقل من ٤.٢ (أوافق)
- من ٤.٢ إلى ٥ (أوافق بشدة)

جدول (٩) توزيع عبارات الآثار الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة

رقم العبارة	الاتجاهات الاجتماعية	درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً لقيمة الترتيب التام
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	سبغت مجموعات واتس اب على بك روح الجماعة بين عضواتها	ك	٧٢	١٦٣	٩٤	٢٨	٩	٢.٢٩	١.٩٤٩
		%	١١.٧	٢٤.٥	٢٥.٧	٧.٧	٢.٥		
٢	أصبحت علاقاتي حميمة مع زميلاتي عضوات واتس اب أكثر من زميلاتي الأخريات.	ك	٤٥	١١٨	١٠٤	٧٧	١٩	٢.٧٥	١.٠٨٣
		%	١٢.٣	٣٢.٢	٢٩	٢١.١	٥.٢		
٣	لخوفي من توثيق الحواريات والمنافسات بيني وبين احدى زميلاتي في مجموعة واتس اب أتفاقت معها وجهاً لوجه.	ك	٥٩	٢٣٩	١٠٤	٥٠	١٩	٢.٥٨	١.٠٦٠
		%	١٤.٢	٣٧.٨	٢٨.٩	١٣.٩	٥.٣		
٤	ساهمت مجموعات واتس اب في دعم العلاقات الاجتماعية بيني وبين عضواتها من حيث تبادل التبريكات وخلقها، مما يشعرني باهتمام جماعة العمل بحياتي الشخصية.	ك	٦٦	١٥٥	١٠٥	٢٧	١٦	٢.٢٤	١.٩٦٨
		%	١٥.١	٤٢.٥	٢٨.٨	٧.٤	٢.٣		
٥	حدثت خلافات بين زميلاتي عضوات المجموعة، بسبب سوء ما كتب في مجموعة واتس اب.	ك	٧٧	١١٤	٧٦	٥١	١٥	٢.٤٠	١.٠٩٤
		%	٢١.٢	٣٩.٧	٢٠.٩	١٤	٤.١		
٦	انتقل المحادثات بين الزميلات للعضوات في مجموعات واتس اب خارج دوام العمل بلوني العفكات بينهن أكثر.	ك	٦١	١١٣	١٢٥	٣٨	٢٥	٢.٥٧	١.٠٥٦
		%	١٦.٦	٣٠.٨	٣٦.٨	١٠.٤	٥.٣		
٧	تضم مجموعات واتس اب زميلات يلهن فروق كبيرة في العمر.	ك	٩١	١٤٩	٨١	٣٧	٥	٢.٢٢	١.٩٨٠
		%	٢٥.١	٤١	٢٢.٣	١٠.٢	١.٤		
٨	أخري التي الجامعة تقسم من مجموعتنا في واتس اب.	ك	٥٧	٨١	٩٢	٩٤	٢٤	٢.٨٦	١.١٨٩
		%	١٦.١	٢٢.٩	٢٦.١	٢٨	٦.٨		
٩	يمكن أن أطلق وصف صديقاتي على عضوات مجموعاتي في واتس اب في جامعة الملك سعود.	ك	٣٨	٩٦	١٢٢	٨٢	٢٥	٢.٨٩	١.٠٨٤
		%	١٠.٤	٢٦.٤	٣٢.٥	٢٢.٨	٦.٩		
١٠	المواضيع الاجتماعية المتداولة في مجموعات واتس اب موضع اهتمامي.	ك	٢٤	٦٢	١١٠	٩٠	٧٨	٣.١٠	١.٩٩١
		%	٦.٦	١٧.٣	٢٩.٨	٢٤.٧	٧.٧		
١١	يزعجني كثرة الجدل والنقاش في مجموعات واتس اب.	ك	٢٨	٦٦	١٠٦	٨١	٨٥	٣.٣٥	١.٢٢٩
		%	٧.٧	١٥	٢٩	٢٢.١	٢٢.٢		

في جدول (٩) توزيع عبارات الآثار الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة، يتضح أن (١١٤١٠،٤٩،٨٤٧،٦) متوسطاتها تقع في فئة لا أوافق، إذ تراوحت ما بين ٢،٢٢-٢،٥٨، وبالنسبة للعبارات (٥،٤٤،٣،٢٤١) فهي تقع في فئة أوافق إلى حد ما، وتتراوح متوسطاتها ما بين ٢،٧٥-٣،٧٥. وبشكل عام يمكن القول أن عينة الدراسة انقسمت في رؤيتها للآثار الاجتماعية التي تحدثها المجموعات الإلكترونية في "واتس اب".

جدول (١٠) توزيع عبارات الآثار التنظيمية من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب وفقاً لطبيعة المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	درجة الاستجابة					العبارات	رقم العبارة	
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة			
١٢	١.٠٦٦	٢.٣٤	٣٦٧	١١	٤٤	٩٣	١٢٩	٩٠	ك	التحدث بأمر العمل في مجموعات واتس اب وأنا خارج الدوام يشعرني أنني ما زلت في العمل.	١
			١٠٠	٣	١٢	٢٥.٣	٢٥.١	٢٤.٥	%		
١٣	٠.٩٧٨	٢.٢٨	٣٦٦	٩	٢٨	١٠١	١٤٥	٨٣	ك	المتعة والمرح الموجود بين عضوات واتس اب يساعد على الرضا عن العمل.	٢
			١٠٠	٢.٥	٧.٧	٢٧.٦	٣٩.٦	٢٢.٧	%		
٥	١.١١٣	٢.٩٦	٣٦٢	٢٣	٩٧	٩٨	٩٢	٤٢	ك	أجد في مجموعات واتس اب سداً لي عند تقديم شكوى أو تظلم.	٣
			١٠٠	٩.١	٢٦.٨	٢٧.١	٢٥.٤	١١.٦	%		
٩	١.٠٧٢	٢.٦٢	٣٦٤	٢٠	٥١	١٢٠	١١٨	٥٥	ك	بالتضامني لمجموعات واتس اب مع زميلاتي، فوي عذري روح الولاء والانتماء للقسم الإداري الذي أعمل به.	٤
			١٠٠	٥.٥	١٤	٣٢	٣٢.٢	١٥.١	%		
٧	١.٠٩٠	٢.٧٣	٣٦٥	٢٢	٦٦	١١٠	١٢١	٤٥	ك	أجد مجالاً للنقل الفكري ومفرداتي التطويرية في العمل.	٥
			١٠٠	٦.٣	١٨.١	٣٠.١	٢٣.٢	١٢.٣	%		
١١	١.٠٧٨	٢.٤٩	٣٦٤	١٧	٢٨	١٠٠	١٣١	٧٨	ك	عند الإلتفات عن أي موضوع في مجال العمل ألتجأ إلى مجموعة واتس اب.	٦
			١٠٠	٤.٧	١٠.٤	٢٧.٥	٣٦	٢١.٤	%		
١٠	١.٠٤٩	٢.٥٥	٣٦٥	١٨	٤٦	١٠٨	١٣٨	٥٥	ك	مجموعة واتس اب مع زميلاتي أعطاني فرصة المشاركة بالرأي في العمل.	٧
			١٠٠	٤.٩	١٢.٦	٢٩.٦	٢٧.٨	١٥.١	%		
٨	١.١٧١	٢.٧٠	٣٦٤	٢٧	٦٨	١٠١	١٠٦	٦٢	ك	أخذ مجموعاتي في واتس اب أهم المصادر في معرفة التعليم الإدارية.	٨
			١٠٠	٧.٤	١٨.٧	٢٧.٧	٢٩.١	١٧	%		
١	١.١٧١	٢.٢٩	٣٦٦	٤٨	١٣٨	٨٧	٥٧	٢٦	ك	الفتور في محادثات مجموعات واتس اب ويكون أثناء العمل مما يعطل سرعة تجارته.	٩
			١٠٠	١٣.١	٣٧.٧	٢٣.٨	١٥.٦	٩.٨	%		
٢	١.٠٨٥	٢.٢٦	٣٦٢	٤١	١٢٦	١٠٢	٧١	٢٢	ك	أتمنى لي مجموعات واتس اب جماعة مرجعية استشيرها في سلوكياتي الوظيفية.	١٠
			١٠٠	١١.٣	٣٤.٨	٢٨.٢	١٩.٦	٦.١	%		
٤	١.٢٢٧	٢.١٣	٣٦٤	٤٤	١٢٣	٧٦	٧٧	٤١	ك	سهل واتس اب دعوة الزميلات للتجمع للمشاركة في تناول وجبات الإفطار مما يؤثر على العمل.	١١
			١٠٠	١٢.١	٣٣.٨	٢٠.٩	٢١.٢	١٢.١	%		
٣	١.٢٢٤	٢.٢٢	٣٦٧	٦٤	١٠٧	٧٨	٨٦	٣٢	ك	تشتمل مجموعاتي في واتس اب على زميلات من إدارات مختلفة في جامعة الملك سعود.	١٢
			١٠٠	١٧.٤	٢٩.٢	٢١.٣	٢٣.٤	٨.٧	%		
٦	١.٢٢٠	٢.٧٧	٣٦٢	٤٠	٧٢	٨٥	٩٨	٦٨	ك	تعلم رئيستي المباشرة عن ما يدور في مجموعات واتس اب لمرؤستها في العمل عن ما يتصل بالعمل.	١٣
			١٠٠	١١	١٩.٨	٢٣.٤	٢٧	١٨.٧	%		

جدول (١١) توزيع عبارات الإشباع المتحققة من الالتحاق بالمجموعات الإلكترونية
"واتس اب"

الترتيب وفقاً لقيمة المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة					العبارة	رقم
			أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة		
									الإشباع الاجتماعي
٢	١.٢٠٢	٢.٨٦	٢٢	٩١	٧٢	١١١	٤٦	ك	لا أشعر أنني مع جماعة
			٩.١	٢٥.٩	٢٠.٥	٣١.٥	١٢.١	%	
١	١.١٤٨	٢.٠٢	٢٩	٨٧	١٠٠	٩٣	٣١	ك	لا أشغالي في العمل وعدم تمكيني من التواصل معهم وجهاً لوجه
			١١.١	٢٤.٩	٢٨.٦	٢٦.٦	٨.٩	%	
٣	١.١١٧	٢.٦٠	٢٣	٥٥	٩١	١٢٢	٥٥	ك	لا أكون علاقاتي مع زميلاتي
			٦.٥	١٥.٤	٢٥.٦	٢٧.١	١٥.٤	%	
									الإشباع النفسي
٢	١.٠٧٤	٢.٧٢	٨٥	١٤٢	٦١	٤١	١٢	ك	مجازاة للأخريات فقط
			٢٤.٩	٤١.٦	١٧.٩	١٢	٣.٥	%	
١	٠.٨٣٨	٤.٤٤	٢٠.٦	١٠.٢	١٨	١٦	٢	ك	مباهاة بعدد مجموعات زميلاتي في واتس اب
			٥٩.٩	٢٩.٧	٥.٢	٤.٧	٠.٦	%	
٢	١.٠٩٤	٢.٢٤	١٢	٤٨	٧٩	١٢٩	٨٩	ك	ليكون لي دور فعال في القسم الذي أشغل به
			٣.٤	١٣.٤	٢٢.١	٢٦.١	٢٤.٩	%	
									الإشباع المعرفي
١	١.١٧٨	٢.٢١	٦٠	٨٢	١٠٠	٨٢	٢٣	ك	لرغيتي أن أطلع على ما يدور من أحداث بين الزميلات
			١٧.٣	٢٣.٦	٢٨.٨	٢٣.٦	٦.٦	%	
٣	١.١٩٤	٢.٦٧	٢٦	٦٨	٨٧	١٠٥	٦٥	ك	لاستفيد من خبراتهم الوظيفية
			٢.٤	١٩.٨	٢٤.٨	٢٩.٩	١٨.٥	%	
٢	١.١٧٠	٢.٦٨	٣٢	٥٤	٩١	١٢٥	٥٤	ك	لاحصل على أخبار متنوعة عن المجتمع والأحداث
			٩	١٥.٢	٢٥.٦	٢٥.١	١٥.٢	%	

ثالثاً: النتائج الاستدلالية

بما أن النتائج الاستدلالية في هذه الدراسة، تبحث في العلاقة بين عدد من خصائص المجموعة الإلكترونية، والآثار الاجتماعية والتنظيمية، تستشهد الدراسة بما درج عليه الباحثون في العلوم السلوكية والاجتماعية والإنسانية في تفسيرهم لمعامل "بيرسون" للارتباط على النحو الآتي:

- ١ - ٠,١ إلى ٠,٢٩ ارتباط ضعيف.
- ٢ - ٠,٣٠ إلى ٠,٤٩ ارتباط متوسط.
- ٣ - ٠,٥٠ إلى ١ ارتباط قوي (محمد نوري، ٢٠٠٩: ٥١٦).

من جدول رقم (١٢) العلاقة بين الإشباع المتوقع والآثار الاجتماعية لدى عينة الدراسة، اتضح بوجود علاقة بين الإشباع النفسية والآثار الاجتماعية لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ومعامل الارتباط (٠,١٨٦)** ويتضح هنا أن قوة العلاقة ضعيفة بين المتغيرين، كذلك وجدت علاقة بين الإشباع المعرفي والآثار الاجتماعية لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠٠)، ومعامل الارتباط (٠,٤٩٥)** وقوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين، وقد اتضح أيضاً بوجود علاقة بين الإشباع الاجتماعي والآثار الاجتماعية لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠٠) ومعامل الارتباط (٠,٤١٥)** وقوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين.

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين الإشباع المتوقع والآثار الاجتماعية لدى عينة الدراسة

نوع الإشباع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد العينة
نفسى	**٠,١٨٦	٠,٠٠١	٣٠٧
معرفى	**٠,٤٩٥	٠,٠٠٠٠	٣١٢
اجتماعى	**٠,٤١٥	٠,٠٠٠٠	٣١٢

** دال عند مستوى ٠,٠٠٥

* دال عند مستوى ٠.٠٠١

أما الآثار التنظيمية؛ فقد اتضح من بيانات جدول (١٣) بوجود علاقة للإشباع النفسي معه لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ومعامل الارتباط ($**٠.٣٦٤$) وقوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين، وكذلك توجد علاقة بين الإشباع المعرفي والآثار التنظيمية لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ومعامل الارتباط ($**٠.٦٠١$) وقوة العلاقة قوية بين المتغيرين، وقد اتضح أيضاً وجود علاقة بين الإشباع الاجتماعي والآثار التنظيمية لدى عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ومعامل الارتباط ($**٠.٤٧٩$) وقوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين.

جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين الإشباع المتحقق والآثار التنظيمية لدى عينة الدراسة

نوع الإشباع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد العينة
نفسى	$**٠.٣٦٤$	٠.٠٠٠	٣١٨
معرفى	$**٠.٦٠١$	٠.٠٠٠	٣١٨
اجتماعى	$**٠.٤٧٩$	٠.٠٠٠	٣٢٠

** دال عند مستوى ٠.٠٠٥

* دال عند مستوى ٠.٠٠١

من جدول رقم (١٤) يتبين أن العلاقة بين خصائص مجموعات "واتس أب" والآثار الاجتماعية لدى عينة الدراسة، حيث اتضح بعدم وجود علاقة بين عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل التي عينة الدراسة عضوة بها والآثار الاجتماعية، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى

الدلالة (٠.٧٦٧) ومعامل الارتباط (٠.٠١٦)، كذلك اتضح عدم وجود علاقة بين عدد عضوات مجموعات "واتس أب" في العمل والآثار الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٥٤٣) ومعامل الارتباط (٠.٠٣٣)، وقد اتضح أيضاً وجود علاقة بين درجة المشاركة في مواضيع مجموعة "واتس أب" والآثار الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ومعامل الارتباط (**٠.٣٧٠) وقوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين.

جدول رقم (١٤) يوضح العلاقة بين خصائص مجموعات "واتس أب" والآثار الاجتماعية

الخصائص	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد العينة
عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل التي عينة الدراسة عضوة بها	٠.٠١٦	٠.٧٦٧	٣٣٤
عدد عضوات مجموعات "واتس أب" في العمل	٠.٠٣٣	٠.٥٤٣	٣٣٦
درجة المشاركة في مواضيع مجموعة "واتس أب"	**٠.٣٧٠	٠.٠٠٥	٣٣٦

وعن الآثار التنظيمية؛ فقد اتضح من جدول (١٥) وجود علاقة مع عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل التي عينة الدراسة عضوة بها، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٤٣) ومعامل الارتباط (٠.١٠٩-*) وقوة العلاقة ضعيفة جداً بين المتغيرين، كذلك اتضح عدم وجود علاقة بين الآثار التنظيمية وعدد عضوات مجموعات "واتس أب" في العمل عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٦٠٠) ومعامل الارتباط (٠.٠٢٨)، وقد اتضح أيضاً وجود علاقة بين الآثار التنظيمية ومدى المشاركة في مواضيع مجموعة "واتس أب" عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) ومعامل الارتباط (**٠.٤١٨) وقوة العلاقة متوسطة بين المتغيرين.

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين خصائص مجموعات "واتس أب" والآثار التنظيمية

عدد العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الخصائص
٣٤٤	٠.٠٤٣	*٠.١٠٩-	عدد مجموعات "واتس أب" المرتبطة بالعمل التي عينة الدراسة عضوة بها
٣٤٥	٠.٦٠٠	٠.٠٢٨	عدد عضوات مجموعات "واتس أب" في العمل
٣٤٥	٠.٠٠٠	**٠.٤١٨	درجة المشاركة في مواضيع مجموعة "واتس أب"

مناقشة النتائج

في إجابة لنتائج الدراسة الراهنة على تساؤلات الدراسة الوصفية، تبين أن الفئة العظمى من عينة الموظفين الإداريات في المدينة الجامعية للطالبات في جامعة الملك سعود، لديها من واحدة أو اثنتان من مجموعات "واتس أب"، ومتوسط عدد أعضاء هذه المجموعات الالكترونية للتنظيم غير الرسمي تقع النسبة الأكبر في فئة (من ١٠ إلى أقل من ٢٠ عضوة)، ثم فئة أقل من عشر عضوات، وبخصوص تشكيل الجماعة وما تمثله من نسق اجتماعي، فالمعيار الكيفي القائم على التجانس لعب دوراً في تشكيل جماعات التنظيم غير الرسمي الالكتروني في "واتس أب"، إذ أن الصداقة مثلت معياراً لتكوين المجموعات فقد أجابت المبحوثات أن معظمهن صديقاتي بنسبة ٣١.٨%، وبنسبة ٢٥.٥% كلهن صديقاتي، وهذا المعيار الكيفي انعكس في تجانسهن على إجابة المبحوثات عن أهمية مجموعة "واتس أب" إذ كشفت النتائج أن نسبة ٥٩% تعتبر مجموعة "واتس أب" مهمة لها إلى حد ما، وبنسبة ٢٨.٩% مهمة جداً، أما عن درجة المشاركة فبينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر تقع في فئة متوسطة بنسبة ٦٠.٨%، وبنسبة ٢٦% في فئة ضعيفة، وترى الباحثة أن درجة هذه المشاركة معقولة وتبوح لنا عن أهمية التنظيم غير الرسمي الالكتروني، كما أنه من غير المتوقع أن تكون المشاركة بدرجة كبيرة وذلك لانشغال عضوات التنظيم غير الرسمي بأدوار اجتماعية أخرى.

أما إذا تلمسنا الإسهام الذي يقدمه الجزء (التنظيم غير الرسمي الالكتروني) في الكل (التنظيم الرسمي)، وذلك من خلال النتائج التي تجيب عن العلاقة بين خصائص التنظيم

غير الرسمي الإلكتروني وأثاره الاجتماعية والتنظيمية كما بينها الاختبار الإحصائي "بيرسون"، نجد أن الإشباعات بأبعادها الثلاثة (النفسية، والاجتماعية، والمعرفية) اختلفت في العلاقة الارتباطية مع الآثار الاجتماعية والتنظيمية. فالإشباع النفسي له علاقة ارتباطية ضعيفة مع الآثار الاجتماعية والتنظيمية. أما عن الإشباع الاجتماعي فقد كانت له علاقة ارتباطية متوسطة، وكان للإشباع المعرفي علاقة متوسطة مع الآثار الاجتماعية، ولكنها قوية مع الآثار التنظيمية. ولا عجب في أن نتوصل دراساتنا لهذه النتائج، فالدراسات السابقة (أبا حنيني، ٢٠١٤، بلقيس الغامدي، ٢٠١٤؛ جارح العتيبي، ٢٠١١؛ عزيزة النعيم، ٢٠١٠، خالد الحربي، ٢٠٠٣) كشفت أيضاً عن تلك الإشباعات الاجتماعية، وأم تخالف هذه النتيجة إلا دراسة (حنان الشهري، ٢٠١٢) التي ذكرت بأن افتقاد الصديقات والشعور بالوحدة لم يكن الدافع للالتحاق بشبكات التواصل الاجتماعي. كذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في وجود الإشباع المعرفي، سواء أكانت الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي، أو جماعات التنظيم غير الرسمي (فرج الهدار وصلاح زكي، ٢٠١٤؛ بلقيس الغامدي، ٢٠١٤؛ حنان الشهري، ٢٠١٢؛ جارح العتيبي، ٢٠١١؛ عزيزة النعيم، ٢٠١٠).

أما عن خصائص المجموعات، فكان لخاصية درجة المشاركة في مجموعات "واتس اب" كما بينت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة ارتباطية، ولكنها بدرجة ضعيفة مع الآثار الاجتماعية، وبدرجة متوسطة مع الآثار التنظيمية، ويمكن أن نعزو ذلك إلا أن هذه المجموعات تكونت في إطار بيئة العمل لذا ارتفعت العلاقة الارتباطية مع الآثار التنظيمية أكثر منها مع الآثار الاجتماعية. أما خاصية عدد العضوات في مجموعات "واتس اب" لم تكن لها علاقة ارتباطية بالآثار الاجتماعية والتنظيمية، ولكن عدد مجموعات "واتس اب" المرتبطة بالعمل تبين أن لها علاقة ارتباطية عكسية فقط على الآثار التنظيمية ولكن بدرجة ضعيفة.

ومن تفسيراتنا التي ذكرناها أنفاً عن تشكيل التنظيم غير الرسمي الإلكتروني في مجموعات "واتس اب" والوظائف (الآثار) التي يحدثها، يمكننا النظر إلى التنظيم غير الرسمي الإلكتروني من منظور البنائية الوظيفية بأنه نسق اجتماعي يحقق لأعضائه إشباعات (نفسية، اجتماعية، معرفية)، ويؤدي وظائف تحقق توازناً اجتماعياً في النسق الأكبر (التنظيم الرسمي)، ومن الممكن إرجاع هذا التوازن إلى أن أهداف واحتياجات أعضائه لم تتعارض مع التنظيم غير الرسمي.

كما أنه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية في هذه الدراسة الحالية، التي تناولت خصائص مجموعة التنظيم غير الرسمي، وكذلك أبعاده، من خلال ما عرض من تعريفات له (عبد الباسط حسن، ١٩٧٢؛ محمد غيث، ١٩٧٩؛ أحمد عرفة وسمية شلبي، ١٩٩٠؛ سيد الهواري، ١٩٩٨؛ إبراهيم العمري، بدون) كشفت نتائج الدراسة الحالية أن هناك تشابهاً في بعض الخصائص والأبعاد، على الرغم من أن التفاعل الاجتماعي في مجموعة التنظيم غير الرسمي في الواقع الاجتماعي يتسم بأنه يرى بالعين المجردة، ويستخدم التواصل اللفظي والجسدي، أما التنظيم غير الرسمي الإلكتروني في مجموعات "واتس اب" فيتسم تفاعله بين أعضاء مجموعته بأنه لا يرى بالعين المجردة، ويستخدم الدردشة الكتابية التي تستخدم الأحرف الكتابية، وأحياناً الصور التي تستخدم كرموز للتعبيرات، التي تكون في تطبيق "واتس اب".

مقترحات الدراسة

لحدائة الموضوع وعدم وجود دراسات سابقة عن التنظيم غير الرسمي الإلكتروني — على حد علم الباحثة — ولإثراء الدراسات حوله، تقترح الباحثة الآتي:

١. إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات لم يتناولها هذه الدراسة.
٢. استخدام المنهج الكيفي لإجراء دراسات أكثر عمقاً وتحليلاً عن التنظيم غير الرسمي الإلكتروني.
٣. تناول عينات مختلفة من شرائح عمرية، ووظيفية، والمقارنة بينها.
٤. النتيجة التي توصلت إليها الدراسة المتمثلة في أن التنظيم غير الرسمي الإلكتروني يحقق توازناً مع التنظيم الرسمي، تظل مرتبطة بنتيجة هذه الدراسة؛ لذا هناك حاجة لإجراء دراسات أخرى للكشف عن هل لها دور في إحداث خلل وظيفي، أم لا.
٥. إجراء دراسات عن آليات التواصل الإلكتروني بين أعضاء مجموعات التنظيم الإلكتروني، وأثرها على تبادل المعلومات مع قيادات وأعضاء التنظيم الرسمي، بما يحقق مصلحة التنظيم ككل.

قائمة المراجع

- إبراهيم العمري، السلوك الإنساني والإدارة الحديثة، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، بدون.
- أحمد عباس بله محمد، التنظيمات غير الرسمية في المؤسسات التربوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مكة المكرمة، مجلد ١٨، العدد ٢، ٢٠٠٦.
- أحمد علي عرفة، وسمية إبراهيم شلبي، فعاليات التنظيم وتوجيه السلوك للإنسان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٠م.
- اعتماد علام، علم الاجتماع التنظيمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م.
- اعتماد علام، وإجلال حلمي، علم اجتماع التنظيم: مداخل نظرية ودراسات ميدانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٣.
- بابا حنيني محمد فؤاد، التنظيم غير الرسمي وتحقيق التعاون داخل المؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، ٢٠١٤م.
- بلقيس الغامدي، هواتف اللمس الذكية: أتماط ودوافع استخدامها وتأثيراتها الاجتماعية في فئة الشباب الجامعي السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠١١م.
- جراح بن فارس العتيبي، استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ٢٠١١م.
- خالد بن حمدي الحربي، أثر العلاقات الإنسانية على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٣م.
- حنان شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠١٢م.

- فايزه محمد بهنسي، الرضا الوظيفي للعاملين من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١١م.
- عبد الياسط محمد حسن، علم الاجتماع الصناعي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٢م.
- عبد الفتاح بن أحمد الريس، كيان جديد في كتف الملك عبد العزيز، الرياض: بدون، ٢٠٢٢م.
- عزيزة عبدالله النعيم، المجتمع الافتراضي: القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب، الإمارات العربية: مجلة سنون اجتماعية، العدد ١٠٧، السنة ٢٧، ٢٠١٠م.
- غني ناصر القرشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، دار صفاء، عمان، ٢٠١٠م.
- سعود الضحيان، العينات والمتغيرات، بدون ناشر، ٢٠١٢م.
- سمير نعيم، النظرية في علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٧٧.
- سلام أحمد عبده، استخدامات أعضاء النقابات المهنية للمجلات النقابية والإشيعات المتحققة منها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٢، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤م.
- طلعت إبراهيم لطفي، وكمال الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب، القاهرة، ١٩٩٩م.
- سميرة أحمد السيد، استراتيجيات وأساليب البحث الاجتماعي، الرياض: مكتبة الشقري، ١٩٩٥.
- سيد الهوراي، التنظيم: النظريات والهياكل التنظيمية السلوكية والممارسات، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٨م.
- محمد بن سليم العتيبي، أثر التنظيم غير الرسمي على اتخاذ القرارات الإدارية بالمنظمات الأمنية: دراسة تطبيقية على جهاز الأمن العام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٣م.

- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،
١٩٧٩م.

- محمد عثمان الأمين نوري، الإحصاء والقياس في العلوم الاجتماعية والسلوكية، مكتبة
الشكري، الرياض، ٢٠٠٩.

- محمد محمود السرياني، ملامح التحضر في المملكة العربية السعودية خلال الفترة
١٩٠٢-١٩٨٨م، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلد ٦، العدد ٦٣،
الكويت، ١٩٩٠م.

- نبيل عبد الهادي، تشكيل السلوك الاجتماعي، عمان: الناظوري، ٢٠١١م.

المراجع الأجنبية

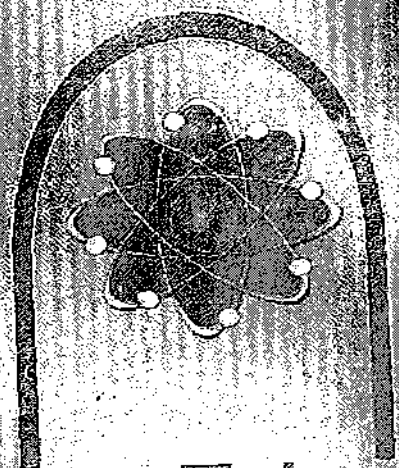
Etzioni, A Modern Organization, N.J: Englewood Clifffers,
Prentice Hall, 1964, P.3

Ford, C, ROrganizational Theory. Integrative Approach,
N. Y. Harper & Row. Publishers, 1998, P.40

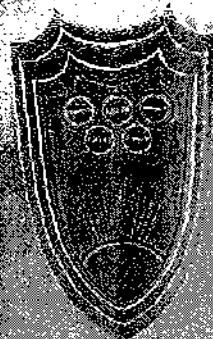
**Miller, D. C & Form, W.H Industrial Sociology: Work in
Organizational Life**, N. Y. Harper & Row, Pulishers, Sociology, 1980.
PP. 6-7

Schneider, E.V Industrial Sociology, N. Y. Mc Graw-Hill, 1957, P.
190

ويكيبيديا، الدخول الساعة ١٠ مساءً (2016\2\2)
[http://ar.wikipedia.org/wiki/\(2016\2\2\)](http://ar.wikipedia.org/wiki/(2016\2\2))
WWW.tech-Wd.com 28\2\2016



Helwan University
Periodical of Social Work Studies
and Human Science



Volume 36
Oct. 2016

- Semiyearly scientific periodical
Specialized and arbitration
- Published by faculty of social work
Helwan university

Editing Manager

prof. Dr. Hamdi Mohamed Ibrahim Mansour

Editor-in-chief

prof. Dr. Ahmed Mohamed Youssef Olf

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية

ثانياً : قواعد نشر الأبحاث العلمية بالمجلة

١. تقبل الأبحاث باللغة العربية و الإنجليزية .
٢. أن يكون البحث مرتبطاً بأحد قضايا أو مجالات الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة والعلوم الاجتماعية و الإنسانية بصفة عامة .
٣. يشترط الا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم للنشر في أية دورية أو مؤتمر علمي .
٤. لا يزيد صفحات البحث عن عشرين صفحة بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق.
٥. يجب مراعاة قواعد البحث العلمي والأعراف الأكاديمية في التوثيق والاستشهاد و طريقة كتابة المراجع .
٦. توضع المراجع في نهاية البحث و يفضل ان تكون حديثة و تكتب الهوامش بالرقم متسلسلة و توضع في نهاية البحث من قلعة المراجع .
٧. يراعى عند كتابة المراجع ما يلي:
(الكتاب / المؤلف : عنوان الكتاب - دار النشر - مكان النشر - سنة النشر -
الصفحة)
(الدوريات / المؤلف : عنوان البحث - اسم الدورية - العدد - السنة - الصفحة)
٨. يقدم البحث مع مراجعة مراجعه لغوية ومطبعة و تكون هذه مسئولية الباحث .
٩. يقدم الباحث أصل + ٣ صور من نسخة مكتوية على الكمبيوتر + الأسطوانة أو الفليكس .

على النحو التالي:

- تكتب الأبحاث المقدمة باللغة العربية بنمط Simplified Arabic بنمط ١٢ .
 - تكتب الأبحاث المقدمة باللغة الإنجليزية و كذلك للمراجع الأجنبية في الأبحاث المكتوبة باللغة العربية بنمط Time New Roman بنمط ١٢ .
 - حجم محيط الكتابة في الصفحة ١٢ سم X ٢٠ سم بما فيها رقم الصفحة .
- ملحوظة : يوضح الباحث البيانات التالية :

- لاسمه
- جهة العمل
- مسيرة العلمية له .
- صلاحه العالي
- تليفون العمل والمنزل

تلكا : إجراءات النشر و التحكيم العلمي

- ١- ترسل الأبحاث باسم رئيس تحرير المجلة على العنوان التالي :
(جامعة طوان - جمهورية مصر العربية - كلية الخدمة الاجتماعية)
- ٢- يتم إخطار الباحث بما يفيد استلام بحثه خلال ١٥ يوم من تاريخ الاستلام .

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية

- ٣- تقوم هيئة المجلة بعرض البحث على لجنة من المتخصصين تختارهم على نحو سري ويقبل البحث بناء على رأيين إيجابيين فيه. والمجلة أن تطب بناء على تقرير المحكمين إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية على البحث قبل الموافقة على نشره.
- ٤- يختر الباحث بقرار صلاحية البحث للنشر من عمه خلال شهرين على الأكثر من تاريخ استلام البحث.

رأبها : الجواب الثالثة

رسوم النشر

<u>١) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم من نظر صورية مصر العربية تكون رسوم نشر كالتالي:</u>	
جنيه لعدد ٢٠ صفحة الأولى من البحث بما فيها صفحة الغلاف.	٥٠٠
جنيه عن كل صفحة زائدة.	٢٥
جنيه ثمن ١٠ مستلآت.	٢٠٠
نسخة من مجلدات المجلة.	١٥٠
جنيه رسم جامعة.	٢٠
<u>٢) بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس المعاون تكون رسوم نشر على النحو التالي:</u>	
جنيه لعدد ٢٠ صفحة الأولى من البحث بما فيها صفحة الغلاف.	٨٠٠
جنيه عن كل صفحة زائدة.	٣٠
جنيه ثمن ١٠ مستلآت.	٢٠٠
نسخة من مجلدات المجلة.	٢٠٠
جنيه رسم جامعة.	٢٠
<u>٣) بالنسبة للباحثين من خارج جمهورية مصر العربية تكون رسوم نشر كالتالي:</u>	
جنيه لعدد ٢٠ صفحة الأولى من البحث بما فيها صفحة الغلاف.	١٠٠٠
جنيه عن كل صفحة زائدة.	٤٠
جنيه ثمن ١٠ مستلآت.	٢٠٠
نسخة من مجلدات المجلة.	٢٠٠
جنيه رسم جامعة.	٢٠

وتحصل ٢٠ دولار أمريكي في حالة الباحث غير المصري و في حالة رفض البحث يخصم من الباحث ٢٠٠ جنيه رسوم تحكيم و يسترد الباقي على أن يصل بئتك لرسوم من لعدد التسع والعشرون للمجلة .

يتم حساب مكافأة التحكيم على النحو التالي:

- أ- يعرض البحث على اثنين من المحكمين مكافأة كل واحد منهم ١٠٠ جنيه عن البحث الواحد .
- ب- مكافأة السادة الرواد عن مقالاتهم ١٠٠ جنيه عن المقال.
- ج- تمنح مكافأة للتراجم و المراجعات وفقا لطبيعة العمل .